

PURPOSE OF THE CHURCH

هدف الكنيسة

الكنيسة هي

مكان للعبادة:

(اشعيا ٥٦ : ٧) آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَدَبَابِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.»

(لوقا ٢٤ : ٥٣) وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

مكان للخلاص: (أعمال ٢ : ٤٧) مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشُّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

مكان للتبشير: (أعمال ٢ : ٤٢) وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ

وَالصَّلَاةِ.

مكان للعجائب: (أعمال ٢ : ٤٣) وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ

تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.

مكان حيث يقترب الشعب أكثر من الرب: (يعقوب ٤ : ٨) اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُوا

أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّايَيْنِ.

بيان الكنيسة

هدفنا هو: (أعمال ٢ : ٤٢-٤٧) وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ

وَالصَّلَاةِ. (٤٣) وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.

(٤٤) وَجَمِيعَ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. (٤٥) وَالْأَمْثَالُ وَالْمَقْتَنِيَّاتُ كَانُوا

يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اِحْتِيَاجٌ. (٤٦) وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاظِبُونَ فِي

الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبِسَاطَةِ

قَلْبٍ. (٤٧) مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشُّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ

يَخْلُصُونَ.

محبّة الرب من كل قلوبنا: (مرقس ١٢ : ٢٩-٣٠) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الوَصَايَا هِيَ:

اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. (٣٠) وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ

فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ الْأُولَى.

عبادته في الروح والحق: (يوحنا ٤ : ٢٣-٢٤) وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينِ السَّاجِدُونَ

الْحَقِيقِيِّونَ يَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. (٢٤) اللَّهُ رُوحٌ.

وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

خدمة الأحد مهمّة جداً، لأنها وقت صلاة، حيث نأتي معاً لنعبد الرب بانسجام.

محبّة الآخرين: (مرقس ١٢: ٣١) وَتَأْنِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةً أُخْرَى
أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ».

أفضل طريقة لإظهار محبتنا للآخرين هي أن نذهب إليهم ونشاركهم الإنجيل. نحن
مدعوون لمشاركة كلمة الله مع الآخرين: (مرقس ١٦: ١٥) وَقَالَ لَهُمْ: «انْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ
وَاصْرُخُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلْقِ كُلِّهَا.

امتلاك المشاركة الحقيقية. المشاركة الحقيقية مع الرب ومع المؤمنين الآخرين. نفعل ذلك في
الكنيسة وفي البيت معاً. نأتي إلى الكنيسة لعبادة الرب ولسماع الوعظ عن الكلمة: (١ كورنثوس ١:
١٨ و ٢١) فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ. (٢١) لِأَنَّهُ
إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ
الْكِرَازَةِ.

الإنسجام في الكنيسة، الإنسجام بيننا وبين الرب، والإنسجام بين أعضاء الكنيسة:
(مزمور ١٣٣: ١) تَرْبِيْمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِذَاوُدَ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعاً!
(أفسس ٤: ٣، ١٣) مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. (١٣) إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ
جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مَلَأَ الْمَسِيحِ.
(كولوسي ٢: ٢) لِكَيْ تَتَغَرَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرَنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غِنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ
وَالْمَسِيحِ.

أن نكون من الأتباع. التبعية الحقيقية هي المتابعة لمعرفة الرب في طريقة أعظم:
(هوشع ٦: ٣) لِنَعْرِفْ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفِ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخَّرٍ
يَسْقِي الْأَرْضَ.

(فيلبي ٣: ١٠-١٦) لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، (١١) لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ
الْأَمْوَاتِ. (١٢) لَيْسَ أَنِّي قَدْ نِلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلاً، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي
أَيْضاً الْمَسِيحُ يَسُوعُ. (١٣) أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أُدْرِكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئاً
وَاجِداً: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءَ وَآمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامِي. (١٤) أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةٍ دَعْوَةٍ
اللَّهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعُ. (١٥) فَلْيَفْتَكِرْ هَذَا جَمِيعُ الْكَامِلِينَ مِنَّا، وَإِنْ افْتَكِرْتُمْ شَيْئاً بِخِلَافِهِ فَاللَّهُ
سَيُعْزِلُنْ لَكُمْ هَذَا أَيْضاً. (١٦) وَأَمَّا مَا قَدْ أُدْرِكْنَاهُ، فَلِنَسْلُكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونِ عَيْنِهِ، وَنَفْتَكِرْ ذَلِكَ
عَيْنَهُ.

دعونا نمشي معاً بينما نتبع الرب. دعونا ندرس كلمة الله لأنفسنا: (٢ تيموتاوس ٢: ١٥)
اجْتَهِدْ أَنْ تَقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُزَكِّيً، عَامِلاً لَا يُخْزِي، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ.
خدمة الرب. لكل واحد منا عمله في الكنيسة:

(١ كورنثوس ١٢ : ١٤، ١٨، ٣١) فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضاً لَيْسَ عُضْواً وَاحِداً بَلْ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ. (١٨) وَأَمَّا
الآن فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ كَمَا أَرَادَ. (٣١) وَلَكِنْ جِدُوا لِلْمَوَاهِبِ
الْحُسْنَى. وَأَيْضاً أُرِيكُمْ طَرِيقاً أَفْضَلَ.
(أفسس ٤ : ١-٧) فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا.
(٢) يَكُلُّ تَوَاضِعاً، وَوَدَاعَةً، وَيَطُولُ أَنَاةً، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فِي الْمَحَبَّةِ. (٣) مُجْتَهِدِينَ أَنْ
تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. (٤) جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضاً فِي رَجَاءِ
دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. (٥) رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، (٦) إِلَهٌ وَابٌّ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى
الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلُّكُمْ. (٧) وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ.
علينا جميعاً أن نطلب الرب لنرى ماذا يريدنا أن نفعل في الكنيسة. ولا تسأل- ماذا
تستطيع الكنيسة أن تفعل من أجلي؟ بل- ماذا أستطيع أنا أن أفعل من أجل الكنيسة؟

The Purpose of the Church